

مدى: 21 وسيلة اعلام فلسطينية تتبنى وثيقة لمواجهة خطاب الكراهية

رام الله- 3 8/2019/اقرت 21 وسيلة اعلام فلسطينية وثيقة لمواجهة خطاب الكراهية الداخلي في الاعلام الفلسطيني، وذلك ضمن مشروع مواجهة خطاب الكراهية الذي نفذه مركز مدى بدعم من منظمة اليونسكو /البرنامج الدولي لتنمية الإتصال.

جاء ذلك بعد دعوة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" لوسائل الاعلام الفلسطينية لإجتمع تشاوري لنقاش إقرار وثيقة لمواجهة خطاب الكراهية في الإعلام المحلي الفلسطيني، والإلتزام بمبادئ العمل الصحفي وأخلاقياته والابتعاد عن التحريض والكراهية والتميز والعنصرية الحزبية أو الدينية أو الجغرافية، حيث تم التوصل الى الصيغة النهائية من الوثيقة بعد عدة مناقشات وحوارات مع وسائل الاعلام حول بنودها.

تهدف هذه الوثيقة الى الحد من خطاب الكراهية الذي قد تنقله او تنشره الوسائل الاعلامية والتزامها بالموضوعية في العمل الصحفي وعدم الإنحياز لطرف ضد طرف آخر، واعتمادها قيم التسامح وقبول الرأي والرأي الآخر واختلاف التوجهات، وعدم التشهير أو التحريض على الكراهية والعنف ضد أي شخص أو مؤسسة أو جهة رسمية أو غير رسمية فلسطينية على أساس الجنس أو الدين أو العرق أو الإلتواء السياسي، ونقل الأخبار والمعلومات بطريقه موضوعية مهنية دون إثارة للفتنة او الطائفية، والإمتناع عن نشر الأخبار التي تنطوي على تحريض أو كراهية او تمييز أو أي شكل من اشكال العنصرية في مضمونها، ومراعاة تدقيق ومراجعة الأخبار والخطابات قبل نشرها لضمان عدم احتوائها على خطاب كراهية.

جدير بالذكر أن مركز مدى كان نفذ عدة نشاطات ضمن مشروع مواجهة خطاب الكراهية في فلسطين من ضمنها ورش تدريبية لمجموعة من الصحفيين والصحفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة، لرفع الوعي وزيادة الادراك حول خطاب الكراهية والتمييز بينه وبين حرية الرأي والتعبير، كما نفذ المركز حملة اعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام للتعريف بخطاب الكراهية وآثاره السلبية على الاعلام والمجتمع، بالإضافة الى الحلقات الاذاعية التي تناولت عدة مواضيع تتعلق بمواجهة خطاب الكراهية اعلامياً ومجتمعياً.

كما اصدر المركز دليلاً خاصاً حول خطاب الكراهية هو الاول من نوعه في فلسطين:

http://www.madacenter.org/media.php?lang=2&id=807&category_id=8

لمزيد من المعلومات حول خطاب الكراهية يرجى الاطلاع على خطاب اليونسكو لمكافحة الكراهية (2015) من خلال هذا الرابط

<http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002332/233231a.pdf>

وثيقة مواجهة خطاب الكراهية الداخلي في وسائل الاعلام الفلسطينية

نحن الاعلاميون ممثلو وسائل الإعلام الفلسطينية، إيماناً منا بدور الإعلام في تعزيز حرية الرأي والتعبير واحترام التعددية والرأي الآخر، وانطلاقاً مما تنص عليه المواثيق الدولية والقوانين والتشريعات الفلسطينية نؤكد على أن تطور مهنتنا وتعزيز دورها يحتاج منا إلى تطبيق والالتزام بمبادئ التعددية والمساواة والنزاهة والشفافية ونبذ العنف والتحريض والدعوة إلى الكراهية، وعليه نعلن التزامنا بما يلي:

1. الموضوعية في العمل الصحفي وعدم الإنحياز لطرف ضد طرف آخر.
2. اعتماد قيم التسامح وقبول الرأي والرأي الآخر واختلاف التوجهات.
3. عدم التشهير أو التحريض على الكراهية والعنف ضد أي شخص أو مؤسسة أو جهة رسمية أو غير رسمية على أساس الجنس أو الدين أو العرق أو الإلتواء السياسي.
4. نقل الأخبار والمعلومات بطريقه موضوعية مهنية دون إثارة للفتنة او الطائفية.
5. الإمتناع عن نشر الأخبار التي تنطوي على تحريض أو كراهية أو تمييز أو أي شكل من اشكال العنصرية في مضمونها.
6. مراعاة تدقيق ومراجعة الأخبار والخطابات قبل نشرها لضمان عدم احتوائها على خطاب كراهية، من خلال تطبيق الاختبار السداسي الذي اعتمده المنظمات الدولية لتوضيح مدى كون الخبر أو الخطاب يعد خطاب كراهية أم لا، والذي يشمل:
 - تقييم سياق وفداحة الخطاب.
 - تأثير الشخص المتحدث من حيث سلطته وتأثيره على الجمهور.
 - النية أو القصد الواضح للانخراط في خطاب الكراهية.
 - محتوى الخطاب وما يحمله من دعوه مباشرة او غير مباشرة للتمييز او العنصرية او العنف او العداء.
 - نطاق الخطاب وشدة تردده.
 - احتمالية وقوع الضرر من الخطاب.

أسماء المؤسسات الإعلامية التي وافقت على تبني الوثيقة:

1. شبكة معاً الإخبارية
2. إذاعة راية FM
3. إذاعة نساء FM
4. إذاعة 24 FM
5. وكالة وطن للانباء /تلفزيون وطن
6. إذاعة بيت لحم 2000
7. شبكة قدس الإخبارية
8. شبكة فلسطين الإخبارية PNN
9. إذاعة علم
10. صحيفة الحدث

11. تلفزيون المهدي
12. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)
13. مدار نيوز للأخبار
14. صحيفة الاستقلال
15. قناة فلسطين اليوم
16. وكالة فلسطين اليوم
17. وكالة سوا
18. إذاعة صوت الوطن
19. إذاعة صوت القدس
20. راديو البلد
21. إذاعة عروبة

IPDC THE INTERNATIONAL PROGRAMME FOR THE DEVELOPMENT OF JOURNALISM

MADA CENTER

خطاب الكراهية

ليس حرية تعبير

مكافحة خطاب الكراهية واجب على الجميع

www.madacenter.org

fb.com/MadaCenterPS/

<https://www.facebook.com/unesco.ramallah/>